

جميلة

(الى البطلة العربية جميلة ابو حيرد التي كانت تنتظر الموت على ايدي الفرنسيين
... رسل الحضارة الاوروبية ...)

★

حضارة الخنجر	ما اروع الصمود من جميله	هي لن تموت .. فخولة
الشعب لن يقهر	يهابها السجان	لما تزل
حضارتي حضارة المشعل	يخيفه اصرار عينيها	رغم الردى .. نجمه
عجل فلن اغدو فرنسيه	جميلة يهابها الرجال	تلوح في العتمه
عروبتى اقوى من الخنجر	ابناء « مريانا »	ياقوته خضراء بسامه
عروبتى دمي	من كل وغد امه في «السين» محظيه	فجدتي تحكي لنا عنها
وهل اعيش دون دم	واخته على فراش العهر مرميه	عن سيفها الذي تهابه الرقاب
محمد يلوح لي في بركة الشفق	جميلة اللبوة الجريحه	وزندها الاسمر
محمد يزورني ليمسح الجراح	تفتقر فوق ثغرها ابتسامه	وكيف كانت بالعصا تشتت الكفار
بكفه المخمل	كانها تقول	وانقذت ضرار
محمد افاق	لتشرب السياط من دمي ..	لكن جدتي لا تسمع الاخبار
راياتنا عادت الى الافاق	.. ليرتوي الجلال	لم تدر ان خولة
وردية الاشراق	دروبنا قتاد	عادت الى الوجود
عجل فلن اغدو فرنسيه	زيتوننا بنادق ونخلنا رماح	بزندها الاسمر
عروبتى اقوى من الخنجر	وخلف كل صخرة سنان	لكنهم يدعونها جميله
عروبتى دمي	يا انت يا سجان	تعيش في قلب الثرى الاحمر
ولن اعيش دون دم	يا حامي- الحضارة العتيده	حمامة سجينه
ابوكمالي شفيق الكمالي	حضارة القرصان	ما اروع السجينه